مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٠ المجلد ١٠/ العدد ٤

روايات العهد المكي قبل البعثة
في كتاب الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
(دراسة تحليلية نقدية)

أ.د. يوسف كاظم جغيل الشمري
كلية التربية للعلوم الانسانية

نورس ابراهيم جاسم
كلية العلوم الاسلامية

البريد الإلكتروني Email : nawresalrubaie@gmail.com

الكلمات المفتاحية:سيرة الرسول، ابن الجوزي، كتاب الوفا، الروايات، الحديث .

كيفية اقتباس البحث

الشمري ، يوسف كاظم جغيل، نورس ابراهيم جاسم، روايات العهد المكي قبل البعثة في كتاب الوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي (٥٩٧هـ/١٢٠٠م) (دراسة تحليلية نقدية)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Mecca Covenant before the mission In the he Wafa book on the conditions of Mustafa to Aben al-Jawzi (597 AH / 1200 AD) (Critical Analytical Study)

Dr.Yousef Kazem Jagil AL-Shammari
Faculty of Education for Human Sciences

Nawres Ibrahim Jasim
Faculty of Islamic Sciences

Keywords : The Prophet, Ibn al-Jawzi, The Book of Wafa, Novels, Hadith.

How To Cite This Article
AL- Shammari ,Yousef Kazem Jagil, Jasim, Nawres Ibrahim Jasim ,The Mecca Covenant before the mission In the light of the Wafa book on the conditions of Mustafa al-Jawzi (597 AH / 1200 AD) (Critical Analytical Study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

institutions recorded their presence in a distinctive way through their various scientific activities, as most of them were jurists and at the same time writers and perhaps interested in the science of history and participated in other scientific arts, and among these scholars and the famous historian Ibn al-Jawzi, who was one of his most prominent products in the historical field His huge book: The Regular in the History of Kings and Nations, and the book included a huge historical material related to the blessed Prophet's biography, and one of the important history books of Ibn al-Jawzi is: Kitab al-Wafa in the Status of the Chosen One, and this book is an abbreviation of the Prophet's biography that is in Kitab al-Mu'tazim. From his novels, it was proven in him by

raising many of his narratives for short, and this book was studied and the focus was on the historical narratives of Ibn al-Jawzi in the Meccan era without the civil covenant of the Prophet's biography, and through our study of this important historical detail of the Prophet's biography, we concluded that there are narratives that can be subjected. For analysis and criticism in comparison with the considered primary sources, as well as subjecting them to reason and logic, to come up with analytical results for those texts that we have chosen from among many His narrations to be evidence of what we assumed from the research hypotheses, such as what is related to his fathers and the work that the Messenger was practicing before the blessed mission of the Prophet, as well as the issue of revelation and its revelation and what Ibn al-Jawzi said about him in his history, as well as the incident of tearing al-Sadr that was repeated more than once in the history of al-Mu'tazim, as well as In a number of significant histories, and after discussing these narrations and subjecting them to criticism, analysis and comparison, and mental evidence, we came to the conclusion that some of them were intentionally and knowledgeable for purposes that we established in the body of the research, narrations and others with weak support

الملخص العربي

حفل التراث الاسلامي بقامات علمية فذّة سجلت حضورها بشكل متميز من خلال انشطتهم العلمية المتنوعة اذ كان اغلبهم فقهاء وفي الوقت نفسه ادباء وربما اهتموا بعلم التاريخ واشتركوا في فنون علمية اخرى، ومن بين هؤلاء العلماء الفقيه والمؤرخ الشهير ابن الجوزي الذي كان من ابرز نتاجاته في المجال التاريخي كتابه الضخم: المنتظم في تاريخ الملوك والامم، واشتمل الكتاب على مادة تاريخية ضخمة تتعلق بالسيرة النبوية المباركة، ومن كتب التاريخ المهمة لإبن الجوزي هو: كتاب الوفا بأحوال المصطفى، وهذا الكتاب هو اختصار للسيرة النبوية التي بكتاب المنتظم، وقد رفع ابن الجوزي للاختصار اكثر الاسانيد من رواياته، ثبت فيه برفع الكثير من اسانيد رواياته للاختصار، وتمت دراسة هذا الكتاب وكان التركيز على الروايات التاريخية لابن الجوزي الخاصة في العهد المكي دون العهد المدني من السيرة النبوية، ومن خلال دراستنا لهذا المفصل التاريخي المهم من السيرة النبوية استنتجنا بان هناك روايات يمكن اخضاعها للتحليل والنقد مقارنة مع المصادر الاولية المعتبرة، وكذلك اخضاعها للعقل والمنطق، الخروج بنتائج تحليلية لتلك النصوص التي انتخبناها من بين الكثير من رواياته لتكون دليلا على ما افترضناه من فرضيات البحث، مثل ما يتعلق بآبائه والعمل الذي كان يزاوله الرسول قبل البعثة النبوية المباركة، وكذلك مسألة الوحي ونزوله وما قال عنه ابن الجوزي في تاريخه، وكذلك

حادثة شق الصدر التي تكررت لأكثر من مرة في تاريخ المنتظم، وكذلك في عدد من التواريخ المعتبرة، وبعد مناقشة هذه الروايات واخضاعها للنقد والتحليل والمقارنة، والدليل العقلي توصلنا من خلال الى ان بعضها موضوع عن قصد ودراية لغايات ثبتناها في متن البحث، وروايات واخرى ضعيفة السند.

المقدمة:

يعدّ ابن الجوزي واحداً من الفقهاء والمؤرخين الكبار الذي صنف الكثير من النتاجات المهمة في العلوم الدينية والتاريخية، وهذه الشخصية بحق قد شغلت مساحة مهمة في التصنيف والتأليف، ولعل كتابه الوفا بأحوال المصطفى، الذي اختصر فيه سيرة الرسول(") من كتابه: المنتظم شاهداً على طول باعه وعلو كعبه في التاريخ، سيما بما يتعلق بسيرة الرسول(").

ماهية الكتاب وخطته:-

وقد قُسم كتاب الوفا بأحوال المصطفى على ابواب وهذا أثر طبيعي لان المنهج الذي سار عليه عصره، وزادت أبواب هذا الكتاب على خمسمائة باب، وجاءت هذه الابواب بصورة متسلسلة منذ ولادة الرسول(")، حتى وفاته، وفي نفس الباب الرئيسية للموضوع يتفرع منها عدة ابواب اخرى، وان جميع ابواب هذا الكتاب جاءت بشكل مرتب في سيرة الرسول المباركة وشرح حال الرسول(") من بدايته حتى نهايته[1].

ومن هنا تأتي أهمية هذا الموضوع، الذي تناولنا فيه كتاب: الوفا الذي اختصر فيه سيرة الرسول(")، تم تقسيم البحث الى مبحثين الأول منهما عنوناه بـ: (آباء النبي وذكر اسماءه)، وتناولنا فيه: مكانة عبد المطلب جد الرسول(")، ومنزلة والده عبد الله، كما تطرقنا فيه للكشف عن عقيدة والدة الرسول(") آمنة بنت وهب، أما المبحث الثاني فقد وسمناه بعنوان: (الحوادث التي تعرض لها الرسول(") ، والاعمال التي اشتغل فيها)، وتطرقنا في هذا المبحث الى: الوحي، وحادثة شق الصدر، كما تناولنا اشتغال الرسول(") في التجارة.

وقد اعتمدنا في كتابة البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي قارنا معها ما جاء من روايات أشار اليها ابن الجوزي في كتابه قيد الدراسة وقد تناولناها بحسب الاهمية، ومنها، كتاب الطبقات لـ: ابن سعد (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م) لأنه ترجم العديد من الشخصيات، وكذلك كتب السيرة النبوية كـ: سيرة ابن هشام (ت:٢١٣هـ/٨٢٨م) لأهميتها في دراسة السيرة النبوية،

وكتب التاريخ العام ومنها: تاريخ الطبري لـ: للطبري (ت:٣١٠هـ/٩٢٢م)، وغيرها من المصادر والمراجع الذي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا.

التمهيد

تعريف ابن الجوزي وكتابه الوفا:

هو جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، القريشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ[٢].

وأكد ابن الجوزي[٣] أنتسابه لابي بكر، وأشار الى ذلك في وصيته الذي تركها في (نصيحة الولد)، اذ قال: "**اعلم أننا من أولاد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وأبونا القاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله تعالى عنه، ثم تشاغل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء، فما كان من المتأخرين من رزق همة في طلب العلم غيري، وقد آل الأمر إليك، فاجتهد ألا تخيب ظني فيما رجوته فيك ولك، وقد أسلمتك إلى الله سبحانه وتعالى، وإياه أسأل أن يوفقك للعلم والعمل، وهذا قدر اجتهادي في وصيتي، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله مزيد الحامدين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**".

قد يكون جمال الدين لقب له، واسمه هو: عبد الرحمن، كما هو واضح، في بعض المصادر والمراجع[٤]، وقد لقب بـ:(**ابن الجوزي**)، نسبة لشجرة جوز، التي قيل بأنها: "**كانت في داره بواسط ولم يكن بواسط جوزة** غيرها"[٥]، ولا نعتقد بصحة هذا القول لأنه لو كان كذلك للُقب بالجوزي وليس ابن الجوزي، ومن الآراء الاخرى لهذا اللقب هو نسبة لـ: "**فرضة الجوز على شاطئ دجلة بالقرب من بغداد على الأرجح التي سكنها بعض أجداده**"[٦].

ويعدّ كتاب الوفا من الكتب المهمة التي تناولت السيرة النبوية المباركة، فهو يمثل وجهة نظر مهمة بالنسبة للسيرة النبوية، اذ ان مؤلفه هو احد كبار المؤرخين والمفسرين ايضاً، ويعد كذلك رأس كبار الحنابلة في القرن (السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)، وهذا الكتاب هو كتاباً أختصره ابن الجوزي من تاريخ المنتظم، واشار المحقق الى ذلك الاختصار في مقدمة الكتاب، بالقول: "وهنا تجدر الاشارة إلى أن كتاب الوفا يعد ملخصاً للسيرة النبوية من كتابه الجامع، المنتظم في تاريخ الملوك والامم".

وهناك اشارة في مقدمة المؤلف قال فيها: "**لا أطرق الاحاديث خوفاً على السامع من ملالته، ولا أخلط الصحيح بالكذب كما يفعل من يقصد تكثير روايته**"[٧]، وبعد قراءة الكتاب وجدنا فيه العديد من الاحاديث والروايات الكاذبة والموضوعة على الرسول(") وكان لابن

الجوزي كتاب خاص بالموضوعات، وبالرغم من ذلك وضع العديد من الاحاديث الموضوعة في كتاب الوفا.

المبحث الاول

أباء النبي(") وذكر أسمائه

أولاً: مكانة عبد المطلب:-

جاء في الحديث رقم:(٦٦) في باب:(طهارة آبائه وشرفهم)، اذ اخرج حديث عن أم المؤمنين عائشة ان الرسول(") قال: "**قال جبريل: قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلاً أفضل من محمدﷺ وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بيتاً افضل من بيت بني هاشم**"[٨].

ونلاحظ ان ابن الجوزي ذكر في باب اسماه:(عبد الله أبي نبيناﷺ)، ان جد النبي عبد المطلب قد رأى بالمنام قائلاً يقول له: "**احفر زمزم، وعندما قام بحفر زمزم لم يكن لديه أولاد سوى ابنه الكبير الحارث، حتى دخل في صراع مع قريش، ونذر لئن ولد له عشرة من الولد فينحر احدهم (فاستجاب الله له دعاءه، فأراد ان يبر قسمه ونذره)، فأخذ عبد المطلب ووضع اسم كل من اولاده في قدح واعطاهن الى الشخص مسؤول عن هبل، يدعى: (قَيم هُبل) فخرج القدح على عبد الله لينحره بعد ان وقعت عليه القرعة...**"[٩].

وهنا نلاحظ كلام مغاير للحديث الذي روتهُ عائشة عن الملك جبرئيل(عليه السلام) فلم اجد بيتاً افضل من بيت بني هاشم، فكيف بكبير هذا البيت ان يحتكم الى الاصنام بعد ان اعطاه الله(عزوجل) عشراً من الاولاد، وجل عبد المطلب من الشرك فقد ثبت بأن عبد المطلب كان حنيفا مسلما على دين إبراهيم الخليل(عليه السلام).

فقد اشار المسعودي[١٠] الى عبد المطلب قال: " كان مؤمناً موحداً، وأنه لم يشرك بالله(عزوجل)، ولا أحد من آباء النبي(")، وانه نقل في الأصلاب الطاهرة"، وأما الشيخ الصدوق[١١] قال: "إن عبد المطلب كان لا يستقسم بالأزلام، ولا يعبد الأصنام، ولا يأكل ما ذبح على النصب، ويقول: أنا على دين أبي إبراهيم(عليه السلام)"، وكذلك ذكر الشيخ الصدوق[١٢]: "عن الأصبغ بن نباته[١٣] قال: سمعت أمير المؤمنين(عليه السلام) يقول: والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط، قيل له: فما كانوا يعبدون؟ قال: كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام متمسكين به".

فكيف به ان يذهب إلى الضرب بالقداح[١٤] عند هبل أو يلجأ إلى العرّافة والى هبل، وانما وضعوا هذه الرواية حتى يوهموا القارئ بان عبد المطلب كان غير مؤمن بالله، وذلك للتقليل

من منزلة ومكانة الرسول(") بأن كبير بني هاشم كان مشرك بالله، والملاحظ عند نقل الرواية لم يضع لها ابن الجوزي سنداً، وكذلك تمت مراجعة الرواية في كتاب المنتظم[١٥]، فأنها لم تسند وهذا من شأنه ان يضعّف من الرواية، وكفيل بان تكون واهية ومشكوك بصحتها.

وهناك عديد من الاحالات تؤكد على ان ابن الجوزي كان ناقل للحديث او الرواية فقط دون الوقف على صحتها، وكما روى الشيخ الكليني[١٦] في منزلة عبد المطلب فيقول: "عن زرارة بن أعين[١٧]،عن أبي عبد الله الصادق(عليه السلام) قال: يحشر عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة، عليه سيماء الأنبياء وهيبة الملوك".

ثانياً: منزلة عبد الله بن عبد المطلب:

ذكر في الحديث رقم:(٨٠) في باب:(ذكر تزوُّج عبد الله آمنة بنت وهب)، اشار ابن الجوزي في هذا الباب الى ثلاث روايات عن نساء مختلفات طلبن الزواج من والد الرسول عبد الله(عليه السلام) الا انه رفض الزواج منهن وبصيغ مختلفة قد اوردها، فكانت اول هذه الاحالات في رقم الحديث اعلاه فيذكر ابن الجوزي ويقول: " لما نحرت الإبل فداء لعبد الله مر مع أبيه على أم قتّال بنت نوفل بن اسد بن عبد العُزَّى، فقالت: لك عندي مثل الإبل التي نُحرت عنك وقَع عليَّ، قال: إني مع ابي لا استطيع فراقه... قال لها: مالك لا تعرضين عليَّ اليوم ما كنت عرضت عليّ بالأمس، قالت له: فارقك النور الذي كان معك في الامس"[١٨]، وهنا يشير بعد ان تزوج آمنة وحملت برسول الله(") فقد خرج منها وذهب لطلب الزواج من أم قتّال فرفضت الزواج منه لان النور الذي كان معه وهو نور النبي الاكرم محمد(")في الامس قد ذهب.

نستنتج من هذا الحديث مفارقتان هما، أولاً: طلبت منه الزواج وعرضت عليه ابل بمقدار الابل التي نحرت فداءاً له، اي ان تعطيه مئة من الابل التي نحرت له وهذه القصة قد نقلها ابن اسحاق[١٩] بصورة مفصلة، الا ان الذي منعه انه كان مع ابيه وليس شيء آخر من أيمانه بالله وكرم اخلاقه وعقيدته واحترامه الى السيدة امنة بنت وهب الذي تزوجها لان الرواية تشير ذهب له بعد زواجه هذا من جانب، وثانيا: وفي اليوم الثاني من زواجه من السيدة آمنة وقد حملت بنفس يوم زواجها وقد عرفت هذا ام قتّال عندما نظرت الى وجه عبد الله وقد جاء ليعرض عليها الزواج في اليوم الثاني، فكيف بعبد الله يذهب لطلب الزواج من امرأة اخرى في اليوم الثاني من زواجه وهو اعلم ان في صلبه رسول هذه الامة قد وضعه في آمنة، وكانت هذه اشارة ابن الجوزي الى ان عبد الله رجع الى ام قتّال ليلبي طلبها ولكن هي التي رفضت، لان النور الذي كان فيه قد ذهب.

وقد ذكر ابن سعد[٢٠]: " فلم يكن في العرب بنو اب مثل بني عبد المطلب اشرف منهم ولا أجسم شُمّ العرانين...".

اما في الحديثين رقم:(٨١-٨٢) في نفس الباب، فانه يشير الى امرأة في الحديث رقم(٨١) عن ابن عباس[٢١] يقول: " لما خرج عبد المطلب بعبد الله ليزوجه مر به على كاهنة يقال لها فاطمة بنت مر[٢٢] من أهل تبالة[٢٣] فقالت: هل لك ان تقع عليَّ واعطيك مائةً من الابل"[٢٤].

اما الحديث رقم(٨٢) ينقله عن أبي الفياض قال: "مر عبد الله بامرأة من خُثعم يقال لها فاطمة بنت مر، وكانت من اجمل النساء..."[٢٥].

والواضح من خلال الحديثين اللذين رواهما ابن الجوزي، في الحديث الاول ان المرأة كانت كاهنة، كما ذكرها ابن عساكر[٢٦] أنها متهودة، اما الحديث الثاني جاءت المرأة بنفس الاسم ولكن من بني خُثعم، والتي في الحديث الاول رقم (٨٠) فقد سمّاها بـ: أم قتّال، وبهذا يكون قد وضع ثلاث روايات عن شخصية لم يحدد من هي بالضبط، بل اراد القول ان عبد الله اراد الزواج بغير آمنة بنت وهب، وهذا عندما ذكر ان عبد الله ذهب الى ام قتال في اليوم الثاني، وان أم قتال ارادت من هذا الزواج ان يتم بأي طريقة كانت شرعية أم غير شرعية في اليوم الاول مقابل حملها برسول الله(ﷺ) لا نها رأت نور في وجه عبد الله فعرفت انه في صلبه نبي، الا ان هذا لا يكون لرجل يحمل بصلبه خاتم الانبياء والمرسلين ان يضعه في اي شخص الا حيث ما اراد الله(ﷻ) ان يجعله، فأختار الله ان تكون آمنة بنت وهب هي الوعاء الذي يحمل ذلك النور، كما وقال عبد الله ابيات من الشعر وهي:

أمـــا الحـــرامُ فالممـــات دُونـــه والحـــــلّ لا حـــــلَّ فأســـــتبينه

فكيـــف لـــي الأمـــر الـــذي تبغينـــه[٢٧]

وقد ذكر الله في قوله تعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾[٢٨]، وقد ذكر ابن ابي حاتم الرازي[٢٩] قال: "عن ابن عباس، وتقلبك في الساجدين قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجك نبيا في هذه الأمة"، اما الشيخ الطبرسي[٣٠]، قال: " يراك حين تقوم إلى الصلاة مفردا، وتقلبك في الساجدين إذا صليت في جماعة، وقيل: معناه وتقلبك في أصلاب الموحدين من نبي إلى نبي، حتى أخرجك نبيا، عن ابن عباس في رواية وهو المروي عن أبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق، صلوات الله عليهما، قالا: في أصلاب النبيين، نبي بعد نبي، حتى أخرجه من صلب أبيه، من نكاح غير سفاح، من لدن آدم عليه السلام"، فقد بين الشيخ الطوسي[٣١] قوله تعالى: "إنه أراد تقلبه من آدم إلى أبيه عبد الله في ظهور الموحدين، لم يكن فيهم من يسجد لغير الله".

وهذا النص القرآني الذي اشار الى منزلة أباء الرسول(") وانهم موحدين لله(ﷻ) كما ذكرها العديد من المفسرين انه انتقل ما بين هذه الاصلاب الذي اختارها الله(ﷻ) لنبيه.

ناهيك عن ان هناك توضيح، اذ لم نجد تعريف لشخصية ابي الفياض الذي يذكره، فيما بعد تبين ان اسمه هو ابي الفياض الخثعمي، وهو الذي ذكر رواية المرأة الخثعمية لا اكثر، اي انه مجهول من جانب التعريف بشخصه.

ثالثاً: عقيدة آمنة بنت وهب

تناول ابن الجوزي روايات عدة ذكر فيها أم النبي(") آمنة بنت وهب(ﷺ)، ومن بين هذه الروايات نأخذ رواية ابن الجوزي المتعلقة بوفاتها(ﷺ).

وبين في الحديث رقم:(١٣٥)، عن ابي هريرة[٣٢] قال: "زار النبيﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله، فقال: استأذنت ربي في أن استغفر لها فلم يُؤذن لي، واستأذنته في أن أزور قبرها فأُذِنَ لي، فزوروا القبور، فأنها تذكر الموت"[٣٣].

الحديث المتقدم الذكر لا يمكن الركون الى صحته واعتماده لأن سنده ابو هريرة، فذكر ابن شهر اشوب[٣٤] قال: "واما رواية أبي هريرة فهو من الخاذلين وقد ضربه عمر بالدرة لكثرة روايته وقال: انه كذوب"، وكذلك هو رأي ابن ابي الحديد[٣٥] قال: "قال أبو جعفر: وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضى الرواية، ضربه عمر بالدرة، وقال : قد أكثرت من الرواية وأحر بك أن تكون كاذبا على رسول الله"، وكان لإبن شاذان[٣٦] كلام، فقال: "وأما رواية أبي هريرة فهو من الخاذلين وقد ضربه عمر بالدرة لكثرة روايته وقال: إنه كذوب".

وكذلك فأنه لا يتماشى مع ما ذكره الامام الصادق(عليه السلام)، والذي قال: "ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله أبو هريرة، وأنس بن مالك، وامرأة"[٣٧]، وهذا يكفي لإسقاط حديث ابو هريرة، ولو كانت والدة الرسول(") آمنة بنت وهب كافرة والعياذ بالله فكيف يقف الرسول(") على قبرها ويستغفر لها كما جاء في قوله تعالى:﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُوْلِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾[٣٨]، الم يكن الرسول(") يعلم بهذا النص القرآني المقدس، او انه اراد مخالفة الله تعالى بهذا الاستغفار، وانما هذه احاديث واهية ارادت النيل من شخص الرسول(")، والطعن بالسيدة آمنة بنت وهب والتقليل من عصمتها بوضع هكذا احاديث تشير الى ان ابوي الرسول كانا مشركين، بالإضافة الى ان

ابن الجوزي ذكر احاديث مختلفة في وفاة السيدة آمنة بنت وهب وللاطلاع على تلك الاحاديث مراجعة كتاب الوفا بأحوال المصطفى[٣٩].

رابعاً: ذكر اسماء النبي("):

ذكر في الحديث رقم:(١١٢) في باب:(ذكر أسماء نبينا محمدﷺ)، وهذا الحديث عن الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) انه قال: "ما اجتمع قوم قط في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه"[٤٠].

والملاحظ عن هذا الحديث اورده ابن الجوزي في كتاب الوفا عن الامام علي(عليه السلام) دون ذكر اي مورد آخر، وهو عنده حديث معتدّ به، في حين ينقله ابن الجوزي كذلك بسند آخر، ويضعف هذا الحديث ويشير الى انه حديث موضوع، كما جاء في سلسلة السند: "قال حدثنا عثمان الطرائفي[٤١] قال حدثنا أحمد الشامي[٤٢] عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: "ما اجتمع قوم قط في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه"[٤٣]، وبعد رجوعنا الى كتب الجرح والتعديل فوجدنا، عثمان الطرائفي واحمد الشامي مقدوحين كلاهما ويرويان عن اشخاص مجاهيل، وذكر عن عثمان انه مجهول، والاغرب من هذا ان ابن الجوزي ذكر هذا الحديث في كتابه الموضوعات، فكيف يضعه في كتاب الوفا وينقله عن الامام علي(عليه السلام) بصورة مباشر، والواضح من هذا اراد إثبات الحديث وذلك بإعطائه سند قوي، وقد ذكر هذا الحديث ابن شهر اشوب[٤٤] بتفصيل أكثر ان النبي(") قال: "إذا سميتم ولدكم محمدا فلا تسبوه ولا تضربوه، بورك في بيت فيه محمد ومجلس فيه محمد ورفقة فيها محمد، وما اجتمع قوم قط في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك فيهم".

وقد عمدنا الى الرجوع لكتب الصحاح العشر عند الفريقين ولم نجد للحديث ذكر فيها ر، وهذا يؤيد ضعف الحديث، سيما وان رواة سنده فيهم شك وتجريح، وقد نقل في مصادر اخرى بصيغ مختلفة عن ما ذكره ابن الجوزي، ناهيك عن ان ابن الجوزي كما مَرَّ سابقاً قد ذكره في كتابه الموضوعات.

المبحث الثاني

الحوادث الذي تعرض لها(") وذكر الاعمال الذي عمل بها

أولاً: الوحي:

قبل التحدث عن نزول الوحي لابد ان نعرف ما هو الوحي: الوحي في اللغة: "وحي الوحاء: السرعة من قولهم: الوحاء الوحاء، والوحي من الله عز وجل ثناؤه نبأ وإلهام ومن الناس إشارة"[٤٥].

وقد ذكر احد الباحثين تعريفاً للوحي قال: يعني الإلهام وأصل الوحي في اللغة كلها إعلام في خفاء، ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا وقيل هو الأمر يعني من الله سبحانه وتعالى هو ما يوحيه الله إلى أنبيائه، وسمي وحيا لأن الملك أسره على الخلق وخص به النبي[٤٦].

ويعرف الوحي اصطلاحاً: الكلام الخفي من جهة مَلَك في حق نبي في حال ليقظة[٤٧]، ذكر ابن الجوزي في نزول الوحي العديد من الاحاديث والروايات ومنها ما

كان موضوع الوحي هو الاخر دخلت رواياته عند ابن الجوزي ضمن الروايات التي يمكن نقدها وتحليلها، ففي الحديث رقم:(١٩٦)، في بداية نزول الوحي فينقل هذا الحديث عن عائشة قالت: "أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح...، حتى جاءه الحق وهو غائر اي في غار حراء، فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال: ما أنا بقارئ فأخذني فغطَني[٤٨] حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية، حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[٤٩]، حتى بلغ (ما لم يعلم) فرجع الرسول ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال: زملوني[٥٠] زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال: يا خديجة مالي؟ وأخبرها الخبر وقال: قد خشيت على نفسي فقالت: له كلا ابشر، (وهنا استوقاف هل يعتقد ان خديجة اعرف منه واعقل منه واكثر دراية حتى تطمئنه وتبشره حتى تقول له)؟ فو الله لا يخزيك الله أبداً، انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل[٥١]، (وهنا الرابط بين النبوة وبين النصرانية والتركيز عليها من قبل المستشرقين المشككين الذين يذهبون الى القول بأن الاسلام أخذ عن اليهودية والمسيحية، وان النبي كان يلتقي بأحبار اليهود وقسيسين النصارى)، وورقة هو ابن عم خديجة اخو أبيها وكان امرءاً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي، فيكتب بالعربية وكان شيخا كبيرا قد عُمي، فقالت له خديجة: (أي أبن عم، اسمع من ابن أخيك)، فقال ورقة: ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول اللهﷺ ما رأى فقال ورقة: هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك، فقال رسول اللهﷺ: أو مخرجي هم؟ قال ورقة: نعم ولم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وان يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا، ثم لم ينشب ورقه أن

توفي، وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقى منه نفسه تبدى له جبريل فقال: يا محمد انك رسول الله حقا، فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه، فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك"[٥٢]، لكي نوضح الرواية اضطررنا الى نقلها بصورة كاملة وكذلك بعض التعليقات من قبل الباحث وكان لابد من ذكرها في داخل النص اثناء نقله بصورة مقتبسة.

والملاحظ من خلال الرواية التي نقلها ابن الجوزي ان هناك تناقض واضح بخصوص السيدة خديجة(ﷺ) وورقة ابن نوفل فهل هم اعلم من رسول(") بنزول الوحي؟ الم يذكر ابن الجوزي في نص روايته: ان الرسول(") كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ام هم الذي كانوا يرون هذه الرؤيا، وكذلك من خلال النص اعلاه ان ورقة كان الواسطة بين النبي(") والوحي، ونلاحظ اشارة مهمة ذكرها ابن الجوزي ان الوحي بدء ينقطع عن الرسول(") عند وفاة ورقة ابن نوفل وهذا مدح وتركيز على شخصية ورقة ابن نوفل التي ذكرت المصادر لم يثبت حتى اسلامه وبعضها يقول انه بقى على نصرانيته، وسيوضح الباحث هذه المصادر من خلال مناقشة الرواية، فكيف هو الذي يشير على رسول الله(") ويجعل في قلبه الطمئنينة.

وقد روى ابن إسحاق قال: "حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي[٥٣] وكان واعية عن بعض أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد الله عز وجل كرامته وابتدأه بالنبوة وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سلم عليه وسمع منه فيلتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يرى الا الشجر وما حوله من الحجارة وهي تحييه بتحية النبوة السلام عليك يا رسول الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى حراء في كل عام شهرا من السنة ينسك فيه وكان من نسك في الجاهلية من قريش يطعم من جاء من المساكين حتى إذا انصرف من مجاورته وقضاه لم يدخل بيته حتى يطوف بالكعبة حتى إذا كان الشهر الآخر الذي أراد الله عز وجل به ما أراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها وذلك شهر رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يخرج لجواره وخرج معه بأهله حتى إذا كانت الليلة التي أكرمه الله عز وجل فيها برسالته ورحم العباد به جاءه جبريل بأمر الله تعالى فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لجاءني وأنا نائم فقال: أقرأ فقلت وما أقرأ فغتني حتى ظننت أنه الموت ثم كشطه عني فقال: أقرأ فقلت وما أقرأ فعاد لي بمثل ذلك ثم قال

أقرأ فقلت وما أقرأ وما أقولها الا تنجيا أن يعود لي بمثل الذي صنع بي فقال:﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ،اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ،عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**﴾[٥٤]، ثم انتهى فانصرف عني وهببت من نومي وكأنما صور في قلبي كتاب ولم يكن في خلق الله عز وجل أحد ابغض إلي من شاعر أو مجنون كنت لا أطيق أنظر اليهما فقلت أن الأبعد يعني نفسه صلى الله عليه وسلم لشاعر أو مجنون ثم قلت: لا تحدث قريش عني بهذا أبدا لأعمدن إلى عالي من الجبل فلأطرحن نفسي منه فلأقتلنها فلأستريحن فخرجت لا أريد غير ذلك فبينا أنا عامد لذلك سمعت مناديا ينادي من السماء يقول يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل فرفعت رأسي إلى السماء أنظر"[٥٥].

وتعقيباً على رواية ابن الجوزي ذكرنا رواية ابن اسحاق المغايرة لها من ناحية السند والمتن، ومن ثم نأتي بذكر ما اورده الشيخ الطبرسي[٥٦] قال:" وفي رواية فحييت منه فرقا حتى هويت إلى الأرض، فجئت إلى أهلي فقلت: زملوني فنزل يا أيها المدثر، قم فأنذر أي ليس بك ما تخافه من الشيطان، إنما أنت نبي، فأنذر الناس، وادعهم إلى التوحيد، وفي هذا ما فيه لأن الله تعالى لا يوحي إلى رسوله إلا بالبراهين النيرة، والآيات البينة الدالة على أن ما يوحى إليه إنما هو من الله تعالى، فلا يحتاج إلى شيء سواها، ولا يفزع، ولا يفرق وقيل: معناه يا أيها الطالب صرف الأذى بالدثار، أطلبه بالإنذار وخوف قومك بالنار...".

وكذلك كان هناك توضيح للسيد الطباطبائي[٥٧] اذ قال: " والقصة لا تخلو من شيء وأهون ما فيها من الاشكال شك النبي صلى الله عليه وسلم في كون ما شاهده وحيا إلهيا من ملك سماوي ألقى إليه كلام الله وتردده بل ظنه أنه من مسّ الشياطين بالجنون، وأشكل منه سكون نفسه في كونه نبوة إلى قول رجل نصراني مترهب وقد قال تعالى:﴿ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ﴾[٥٨]، وأي حجة بينة في قول ورقة؟ وقال تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾[٥٩]، فهل بصيرته صلى الله عليه وسلم هي سكون نفسه إلى قول ورقة؟ وبصيرة من اتبعه سكون أنفسهم إلى سكون نفسه إلى ما لا حجة فيه قاطعة؟ وقال تعالى:﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ﴾[٦٠] فهل كان اعتمادهم في نبوتهم على مثل ما تقصه هذه القصة؟ والحق أن وحي النبوة والرسالة يلازم اليقين من النبي والرسول بكونه من الله تعالى على ما ورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام".

فنلاحظ هناك تفاوت زمني لما نقله ابن الجوزي في ذكر من روى هذ الرواية، فينقلها بصورة مباشرة عن ام المؤمنين عائشة وكأنها موجودة في هذه الحادثة، على الرغم مازال الرسول( ) متزوج من السيدة خديجة(ﷺ)، وعائشة لم تكن موجودة عند الرسول حتى يخبرها

بهذا الشيء، ناهيك عن عمرها الصغير الذي تشير اليه بعض المصادر انها عند زواجها من الرسول(") كان عمرها ستة اعوام، مع عدم اعتقادنا بصحة رواية الستة اعوام ولا الاعوام الثمانية، هناك رأي في عمر أم المؤمنين عائشة عند زواج النبي بها، فكيف لها ان تروي عن حادثة لم تشهدها بعد.

اما الاشكال الاخر فهو متعلق بشخصية ورقة بن نوفل المختلف عليه بين المصادر، اذ يشير ابن اسحاق اليه[٦١] يقول: " أما ورقة بن نوفل فتنصر فاستحكم في النصرانية واتبع الكتب من أهلها..."، أما البلاذري[٦٢] يقول: "عن الكلبي: تنصر حتى استحكمت نصرانيته"، اما الدنيوري[٦٣] يقول: "رغب عن عبادة الأوثان فتنصّر"، ويشير ابن حجر العسقلاني[٦٤] بقوله: "قال بن عساكر لم يسمع ابن عباس من ورقة ولا أعرف أحدا قال إنه أسلم".

وهنا يشير ابن ابن اسحاق[٦٥] فيقول: " كان ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب على الإسلام وهو يقول أحد أحد، فيقول ورقة: أحد أحد والله يا بلال لن تفدى ثم يقبل على من يفعل ذلك به من بني جمح وعلى أمية فيقول احلف بالله لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانا"، وذكر ابن حجر العسقلاني[٦٦]: " وهذا مرسل جيد يدل على أن ورقة عاش إلى أن دعا النبيﷺ إلى الاسلام حتى أسلم بلال والجمع".

وهذا يدل على ان ورقة موجود عند انتشار الدعوة الاسلامية فلماذا لم يفِ بوعده عندما قال: "وان يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا"[٦٧]، فأين نصر ذلك النصراني الذي وعد الرسول(") به، وهذا واضح ان ورقة ابن نوفل منهم من يشير الى انه كان يهودياً، والاخر يقول تنصر، ومنهم من قال ترك عبادة الاوثان، فكيف لشخص بحجم ورقة بن نوفل يخبر الرسول(") بأمور غيبية وهل ورقة اعلم من الرسول(")، في حين كان المعلم الاول لرسول الله(") هو جبريل(عليه السلام).

وهناك مفارقة ما بين رواية ابن الجوزي و رواية ابن اسحاق فنلاحظ في الاولى يقول الرسول(")، غطني كما اتضح انها عصرني عصراً شديداً حتى وجدت منه المشقة، كما يجد من يغمس في الماء قهرا، واما ابن اسحاق فيذكر ان الرسول(") قال:غتني وهي غته: (خنقه)، والاشارتين تحمل معنى العذاب فلماذا يقوم الملك جبرائيل(عليه السلام) بتعذيب رسول الله(")، فهذا لا يتوافق لا مع العقل ولا المنطلق، على الرغم من عدم ورود ذكر لأي من الانبياء قد تم تعذيبه

بهذه الطريقة، ولماذا حصل هذا العذاب، والمحنة مع الرسول("))، وهذا يمكن عدّه تجني على شخص الرسول الاكرم("))، هناك العديد من الآيات تؤكد على كيفية تعامل الملائكة مع جميع الانبياء والمرسلين بدرجة من الرقي والاحترام، ودائماً ما يطمئنون انفسهم ويزيدون من ثقتهم بالله ويهدئون من روعهم، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾(٦٨)، وقوله تعالى:﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾(٦٩)، فلماذا تعامل الملك جبرائيل(عليه السلام) مع الرسول(")) بهذه الطريقة من الخنق والتعذيب إذ صحت هذهِ الرواية وكما اتضح انها غير صحيحة؛ وان الملك جبرائيل والعياذ بالله بعيد عن تلك الافعال فهو من افضل الملائكة، كما ان النبي من افضل الانبياء والرسل، ثم إن النبي أفضل من جبرائيل(عليه السلام) بدليل أن جبرائيل(عليه السلام) سجد مع بقية الملائكة للنبي آدم(عليه السلام)، كما جاء في قوله تعالى:﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا﴾(٧٠).

ونلاحظ كذلك في هذه الرواية ان الرسول(")) كان يتشوق لرؤية الوحي وتقر نفسه في هذه الرؤيا، بعكس ما ذكر من ان الرسول كان تظهر عليه صفات غريبة كما في الحديثين: (٢١٨، ٢٢٠)، ومن هذه الصفات تربّد وجهه ويكون كهيئة السكران عندما ينزل عليه الوحي، ومن جانب آخر ذكر في الحديث ان الرسول(")) حاول الانتحار مرات عدة من اعلى الجبل، وهذه وحدها كفيلة بالإساءة الى شخص الرسول("))، وانه يتراجع عن هذا الفعل عندما يحدثه الملك جبريل(عليه السلام)، وهذا دليل قاطع على ان الوحي لم ينقطع عنه وانما كان يتردد عليه فلماذا يحاول الرسول(")) الانتحار، الم يكن الرسول يعلم ان الانتحار وقتل النفس محرم عند الله، وهو مخالف لما عُرف به الأنبياء جميعهم من شدة الصبر والامتثال لأوامر الله(عز وجل)، وهذا يدفعنا بقوة الى نفِ هذه الرواية جملةً وتفصيلاً من ناحية السند والمتن، والاضافات التي اضيفت عليها والتشكيك بنبوته(")).

ثانياً: حادثة شق الصدر:-

ومن اهم الحوادث التي حصلت قبل البعثة واشارت لها اكثر المصادر الاسلامية وهي حادثة شق الصدر، والتي ذكرها ابن الجوزي في الحديث رقم:(١٢٠)، في باب:(شرح صدره في صغره صلى الله عليه وآله)، يذكر ابن الجوزي هذه الحادثة بروايات مختلفة في الموضع الاولى ينقلها عن ابن سعد انه قال:

"مكث رسول الله(") عند حليمة أربع سنين، فأتاه ملكان هناك فشقا بطنه واستخرجا علقة سوداء فطرحاها وغسلا بطنه بماء الثلج في طست من ذهب..."[٧١]، اما الموضع الاخر في الرقم:(١٢١)، يقول ابن الجوزي: "وروي ان رجل سأل رسول الله(") فقال: كيف أول شأنك يا رسول الله،..."[٧٢] وهنا ينقل الرواية عن شخص مجهول فتكون الرواية قد اضعفت بسب السند لأنه مجهول لم يشر الى الرجل ولم يذكر اسمه.

اما الرواية الاخرى في الحديث رقم:(١٢٢)، فينقله عن انس بن مالك قال: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لَأَمَهُ ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعنى ظئره[٧٣]، فقالوا: إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع[٧٤]، اللون، قال: أنس وقد كنت أرى اثر ذلك المخيط في صدره"[٧٥]، وبعد عودتنا الى اصل سند الرواية فوجدنا ان هذه الرواية منقولة كما ذكرها مسلم[٧٦] قال: " حدثنا حماد بن سلمة[٧٧] حدثنا ثابت البناني[٧٨] عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه...".

تناقضت أقوال العلماء فيه، ففي سياق كلامهم عنه يطلقون عبارات تثير الشك عند القارئ حول شخصه، وقد نقل الحلفي، عن ابن حبان يذكر: أن حمّاد بن سلمة كان ينقل من شيوخ غير ثقة، فعندما يترجم لأحد المجروحين، يقول:" شيخ كأنه كان زنديقا[٧٩].

"عن عبد السلام: قال ابن حبان كأنه كان زنديقا يروى عن أبي بكرة عن ابن مسعود رضي الله عنهما: ان الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى يثقل على حملته، رواه حماد بن سلمة وكان كذابا، قلت، بئس ما فعل حماد بن سلمة برواية مثل هذا الضلال فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع، بل ولا أعرف له اسناد عن حماد فيتأمل هذا فان ابن حبان صاحب تشنيع وشغب انتهى، وقال الدارقطني: كان يحدث عن أيوب بن عبد الله بن مكرز بالمنكرات"[٨٠].

وقد ذكر الحلفي[٨١]: قال الذهبي عندما يذكر كلام ابن حِبّان يقول:"بئس ما فعل حمّاد بروايته مثل شيخاً لحّماد بن سلمة، أما الجرجاني فيتهمه بالتدليس، وسوء الحفظ، هذا ما يتعلق بحفظه، وهنا تظهر تناقضات العلماء في حماد، وهناك إشارات في سيرته تدل على أنه كان يخطئ ويتعبد بكلام ثابت".

ذكره ابن حنبل[٨٢] وعنه قال: "سمعت أبي يقول حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني".

وكذلك ثابت كان محط اختلاف بين العلماء ومنهم: السيد محسن الامين[٨٣] يقول: "ثابت بن اسلم البناني القرشي تابعي سمع انس وهو ثقة عابد من الطبقة الرابعة"، اما الرازي[٨٤] فقد وثقه في قوله: "بصريٌّ ثقة قال أبو محمد سمعت أبى يقول ثابت البناني ثقة صدوق"، وكذلك هو رأي ابن حجر الذي وثقه هو الاخر بقوله: "ثابت بن اسلم البناني أبو محمد البصري ثقة كبير القدر"[٨٥].

وعلى الرغم من انه موثوق في كتب الرجال، الا انه روى الخبر، عن انس وهو متهم بالكذب كما مر ذكره سابقاً، وهذا يكفي لإسقاط الرواية، بالإضافة على الاختلاف في كتب الرجال على السند الآخر وهو حماد بن سلمة، ناهيك عن قول انس بن مالك عندما قال "رأيت اثر المخيط في صدره"، وقد اخرج عن طريق انس فقط، ولم يتطرق له احد، وكيف كان للملائكة بحسب ما ورد بالرواية انهم يحملون معهم مخيط ومن اين جاءوا بهذا المخيط وهذا شيء مخالف للأمور العقلية بشكل ظاهر لا غبار عليه.

اما الرواية الاخرى جاءت بالرقم:(١٢٩)، عن ابي بن كعب: "كان ابو هريرة جريئاً على سؤال رسول اللهﷺ عن اشياء لا يسأله عنها غيره، فقال: يا رسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة؟ فاستوى جالساً وقال: "لقد سألت يا ابا هريرة، إني لفي صحراء ابن عشر سنين واشهر، واذا بكلام فوق رأسي..."[٨٦].

من الواضح هنالك اختلاف ما بين السند والمتن في الأخبار التي ذكرناها وهو شيء يدل على وضعها، وإن اختلاف تحديد تاريخ الحادثة بحد ذاته يدل على ابتداعها، فالملاحظ في بعضها انه كان غلام وعمره اربع اعوام ويلعب مع الصبية، واخرى انه كان بصحراء بعمر عشر اعوام، ثم ان الذي يمعن النظر في تلك الأخبار يجد أن من ورائها أيادي هدفها الاساءة الى سيرة الرسول(") والنيل من عصمته، وانهم اخرجوا علقة سوداء من قلبه فختم على قلبه بهذا الختم فامتلأ نوراً، وان نور النبوة جاء بعد غسل قلبه ولم تكن عنده نبوة قبل هذه الحادثة، وهذا ما يرجعنا الى حديث زواج والده عبد الله(عليه السلام) عندما عرفت أم قتّال بنور النبوة من خلال النظر الى وجه ابيه وهو لم يولد بعد، وبالإضافة الى ذلك ان ابن الجوزي وضعها وهو مسّلم لصحتها من دون تحليلها ومقارنتها مع الروايات الذي ذكرها، وكذلك احالته الى شخص مجهول في احدى الروايات، وهذا ما يدل على ضعف هذه الرواية وعدم الركون الى صحتها، وكذلك في حديث

انس الذي يقول: "كنت ارى اثر المخيط في صدر الرسول(") ، ولكن هناك حديث آخر يقول: فيه: "فالتأم ذلك الشق بإذن الله تعالى"[٨٧]، وهذا الكلام متناقض هو الآخر.

ثالثاً: اشتغاله(") بالتجارة:

لابد من الوقوف على الاعمال التي قام بها الرسول(") قبل البعثة فكان قد عمل بالتجارة، لأمانته وصدقه، لقب بـ: (الصادق الأمين)، فقد ذكر ابن الجوزي في الحديث رقم:(١٧٠)، في باب:(اشتغاله بالتجارة قبل النبوة)، وكان هذا الحديث كامل السند بسلسلة طويلة حتى تنتهي بـ: "السائب بن ابي السائب[٨٨] انه كان يشارك رسول اللهﷺ قبل الاسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح[٨٩] (٨هـ/٦٢٨م)، جاءه فقال النبيﷺ: مرحباً بأخي وشريكي، كان لا يدارىء ولا يماري"[٩٠]. هناك اختلاف واضح ومتفاوت في اسمه كما في الهامش رقم (٢)، ويذكر ابن خياط[٩١] ان اسم امه هو: "زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مخزوم"، ولكن الاتفاق بين اغلب المصادر على انه كان شريك الرسول(")في التجارة قبل البعثة، ونلاحظ هناك اختلاف حول انه ثقة ام لا، يقول القرطبي:[٩٢] " واختلف في إسلامه، فذكر ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر كافرا"، ويذكره ابن ابي الحديد المعتزلي[٩٣]، فقال: "ممن كان يعادي رسول اللهﷺ (السائب بن ابي السائب) قتله الزبير بن العوام"، وهنا نلاحظ ان السائب كان موضع شك من حيث الاسم والتوثيق، فأن الرواية التي تقول كان شريك للرسول(") مشكوك بصحتها، وحادثة مقتله يوم بدر مشركاً كما اشار القرطبي، فكيف جاء الى الرسول(") يوم الفتح وقال له الرسول(") : مرحباً بأخي وشريكي، ألم تكن هنالك ايادي مغرضة في هذا الحديث من خلال شخصية مختلف عليها في الاسم، وكذلك ذكر بأنه كافر يقول له الرسول(") أخي وشريكي.

<u>الاستنتاجات:</u>

توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات، منها:

١-عدّ ابن الجوزي من مؤرخي القرن: (السادس الهجري/ الحادي عشر الميلادي) في العراق.

٢- عُرِفَ عن ابن الجوزي أنه كان فقيهاً ومتكلماً ومحدثاً، لكن كان له اهتمام بالتاريخ وله العديد من المؤلفات.

٣- أشتمل (كتاب الوفا بأحوال المصطفى) على روايات عديدة في طيات الكتاب، وقد وجدنا ان في هذا الكتاب روايات عدة بحاجة الى تحليل ونقد ودراسة، كون ان هناك بعض الاحالات كانت تسيئ لشخص الرسول(").

٤-اقتصر البحث على الاحالات في العهد المكي قبل البعثة وتوصلت الدراسة الى اظهار تلك الحقائق المخالفة لما وردت من الاحاديث والروايات .

٥-تبين لنا ان كتاب ابن الجوزي قد احتوى على روايات غير صحيحة تخص سيرة الرسول الكريم محمد (").

٦-يلاحظ على ابن الجوزي وجود عدد من التناقضات بين مؤلفاته ومنها: كتاب الوفا بأحوال المصطفى) وكتبه الأخرى التي تناولت سيرة الرسول (").

هوامش البحث

(١) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ٢-٢٤.
(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٤٠/٣. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣٦٥/٢١ ؛ السيوطي، طبقات المفسرين، ٥٠ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين، ١٥٧/٥.
(٣) صيد الخاطر، ٥١٤.
(٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ ٩٢/١. ينظر: المالكي، طبقات المفسرين، ٢٧٦/١.
(٥) الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٨٠/٦-١٨٦. ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣٤٧/٤١-٣٤٨.
(٦) الخوانساري، روضات الجنات، ٣٥/٥. ينظر: ابن الجوزي، صيد الخاطر، ٩٣/٣؛ القنوجي، أبجد العلوم، ٦١٩.
(٧) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١
(٨) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ٧٢.
(٩) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ٨١-٨٢، نقل بتصرف.
(١٠) مروج الذهب، ١٠٨/٢. ينظر: الراوندي، الخرائج والجرائح، ١٠٧٥/٣.
(١١) الخصال، ٣١٣. وينظر كذلك: الطبرسي، مكارم الاخلاق، ٤٤٠.
(١٢) كمال الدين وتمام النعمة، ١٧٥.
(١٣) الاصبغ بن نباتة: لأصبغ بن نباتة بن الحارث ، وهو ابن الشام بن عمرو بن فاتك بن عامر بن محاشع، صحب علي بن أبي طالب عليه السلام وكان يحدث عنه، وكان من خواصه، توفي بعد المِائة، أي: في القرن الثاني . ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٢٥/٦. ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ١١٧/١٢.
(١٤) الضرب بالقداح: وكان عند هبل قداح سبعة، كل قدح منها فيه كتاب: قدح فيه (العقل) إذا اختلفوا في العقل من يحمله منهم ضربوا بالقداح السبعة، فإن خرج العقل فعلى من خرج حمله، وقدح فيه (نعم) للأمر إذا أرادوه يضرب به في القداح، فإن خرج قدح (نعم) عملوا به، وقدح فيه (لا) إذا أرادوا أمرا ضربوا به في القداح، فإن خرج ذلك القداح لم يفعلوا ذلك الامر، وقدح فيه (منكم)، وقدح فيه (ملصق)، وقدح فيه (من غيركم)، وقدح فيه (المياه)، إذا أرادوا أن يحفروا للماء ضربوا بالقداح، وفيها ذلك القدح، فحيثما خرج عملوا به، وكانوا إذا أرادوا أن يختنوا غلاما، أو ينكحوا منكحا، أو يدفنوا ميتا، أو شكوا في نسب أحدهم، ذهبوا به إلى هبل وبمئة درهم وجزور فأعطوها صاحب القداح الذي يضرب بها، ثم قربوا صاحبهم الذي يريدون به ما يريدون، ثم قالوا: يا إلا هنا، هذا فلان بن فلان قد أردنا به كذا وكذا. ابن اسحاق، سيرة ابن اسحاق، ٣٣/١. ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٢٨٧/١.
(١٥) ابن الجوزي، ١٩٨/٢.
(١٦) الكافي، ٤٤٧/١. ينظر: الفيض الكاشاني، الوافي، ٦٩٤/٣.

(١٧) زرارة ابن اعين: وهو اسمه عبد ربه ، يكنى أبا الحسن، وزرارة لقب له، وكان أعين بن سنسن عبدا روميا لرجل من بني شيبان تعلم القرآن، ثم أعتقه، فعرض عليه ان يدخل في نسبه ، فأبى أعين ان يفعله، وقال له: اقرني على ولائي وكان سنسن راهبا في بلد الروم، وزرارة يكنى أبا علي أيضا، وله عدة أولاد، منهم الحسن الحسين ورومي وعبيد و مات زرارة سنة (١٥٠هـ/٧٦٧م). الطوسي، الفهرست، ١٣٤. ينظر: ابن النديم، الفهرست، ٢٧٦.
(١٨) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ٨٢-٨٣.
(١٩) سيرة ابن اسحاق، ٣٢/١- ٤١. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٢/٢-٧.
(٢٠) الطبقات الكبرى، ٩٤/١.
(٢١) عبد الله بن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الهاشمي ، ولد بمكة سنة (٣ق.هـ)، ونشأ في بدء عصر النبوة، وكف بصره في آخر عمره توفي بالطائف سنة (٦٨هـ/٦٨٧م). ابن حبان ، الثقات، ٢٠٨/٣. ينظر: النووي، تهذيب الاسماء.
(٢٢) فاطمة بنت مر: كانت من فضليات النساء في بني خثعم وهي التي عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطلب أبي النبي(ﷺ) فلم يجبها وتزوج آمنة بنت وهب. ابن طيفور، بلاغات النساء، ٢٠٠. ينظر: البيروتي، شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام، ١٢٣.
(٢٣) أهل تبالة: بالفتح، قيل تبالة التي جاء ذكرها في كتاب مسلم بن الحجاج : موضع ببلاد اليمن، وبين تبالة ومكة اثنان وخمسون فرسخا نحو مسيرة ثمانية أيام، وبينها وبين الطائف ستة، أيام، وبينها وبين بيشة يوم واحد، قيل: سميت بتبالة بنت مكنف من بني عمليق. الحموي، معجم البلدان، ٩/٢.
(٢٤) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ٨٣. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٦/٢.
(٢٥) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ٨٣.
(٢٦) تاريخ مدينة دمشق، ٤٠٤/٣.
(٢٧) الاصبهاني، دلائل النبوة، ١٣١.
(٢٨) سورة الشعراء، الآية: ٢١٩.
(٢٩) تفسير القرآن لأبن ابي حاتم، ٢٨٢٨/٩. ينظر: الثعالبي، تفسير الثعالبي، ١٨٤/٧.
(٣٠) تفسير مجمع البيان، ٣٥٨/٧.
(٣١) التبيان في تفسير القرآن، ٦٨/٨.
(٣٢) ابو هريرة: هو عبد شمس وقيل عبد عمرو وقيل عمير بن عامر، ابو هريرة الدوسي الازدي من دوس بن عدنان بن عبد الله ، كان من الصحابة، وانه اسلم عام خيبر، توفي ابو هريرة سنة (٥٩هـ/٦٧٨م). ابن الابار، معجم اصحاب القاضي ابي علي الصدفي، ٣٠. ينظر: ابو الحسن، معجم الصحابة، ١٩٤/٢؛ الاصبهاني، رجال مسلم، ٤٠٣/٢.
(٣٣) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١١٥.
(٣٤) مناقب آل ابي طالب، ٩٨٢/١.
(٣٥) شرح نهج البلاغة، ٦٧/٤.
(٣٦) الإيضاح، ٥٣٦.
(٣٧) الشيخ الصدوق، الخصال، ١٩٠.
(٣٨) سورة التوبة، الآية: ١١٣.
(٣٩) ابن الجوزي، ١١٣- ١١٦.
(٤٠) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١٠١.
(٤١) عثمان الطرئفي: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي القرشي كنيته عبد الرحمن من أهل حران وكان معلما يروى عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها، ومات سنة ثلاث ومائتين وهو أبيض الرأس واللحية. ابن حبان، المجروحين، ٩٦/٢. ينظر: الذهبي، المغني في الضعفاء، ٥٩٨/٢؛ المقدسي، ذخيرة الحفاظ، ٢٠٦١/٤.
(٤٢) احمد الشامي: وهو أحمد بن كنانة شامي منكر الحديث وليس بالمعروف ويروي عن مجموعة من المجهولين. ابن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ١٦٨/١. ينظر: الذهبي، المغني في الضعفاء، ١٠٠/١.
(٤٣) الموضوعات، ١٠٦.
(٤٤) مناقب آل ابي طالب، ١٩٩/١.
(٤٥) الأزدي، جمهرة اللغة، ٢٣١/١.
(٤٦) الحلفي، الموضوعات من اخبار السيرة النبوية، ١٠٢.
(٤٧) الشريف المرتضى، رسائل الشريف المرتضى، ٢٨٨/٢.

(٤٨) غطني: الغت والغط سواء ، كأنه أراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة ، كما يجد من يغمس في الماء قهرا، (و) غته: (خنقه)، وغته : عصر حلقه نفسا أو نفسين ، وقيل : أكثر من ذالك. الزبيدي، تاج العروس، ١٧/٥.
(٤٩) سورة العَلق، الآية:١.
(٥٠) زملوني: زملوني زملوني، فنزلت " يا أيها المزمل " الثبت أنه قال دثروني للورع الذي دخله فنزلت "يا أيها المدثر" وانما نزلت المزمل بعد، حين أمره الله أن يقوم من الليل. البلاذري، انساب الاشراف، ١٠٩.
(٥١) ورقةُ بن نوفل: رقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي يكتبه بالعربية من الإنجيل ما شاء أن يكتب وكان شيخا كبيرا مات عن عمر يفوق المائة سنة. ابن حبان، الثقات، ٥٠/١
(٥٢) ابن الجوزي ، الوفا بأحوال المصطفى، ١٥٧-١٥٩.
(٥٣) عبد الملك بن عبد الله بن جارية الثقفي: وهو عبد الملك بن عبد الله بن ابي سفيان الثقفى وهو ابن ابي سفيان ابن جارية وعم ابيه العلاء بن جارية من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمه عمرو بن أبي سفيان سمعت أبي يقول ذلك ولم يذكر له تاريخ وفاة. الرازي، الجرح والتعديل، ٣٥٥/٥.
(٥٤) سورة العَلق، الآيات: ١- ٥.
(٥٥) ابن اسحاق، سيرة ابن اسحاق، ١٢٠. ينظر: البيهقي، دلائل النبوة، ١٤٦/٢؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، ٩٤؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد، ٢٢٨/٢.
(٥٦) تفسير مجمع البيان، ١٧٤/١٠.
(٥٧) تفسير الميزان، ٣٢٩/٢٠.
(٥٨) سورة الانعام، الآية: ٥٧.
(٥٩) سورة يوسف، الآية: ١٠٨.
(٦٠) سورة النساء، الآية: ١٦٣.
(٦١) سيرة ابن اسحاق، ١١٦. ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ٥١/٢.
(٦٢) انساب الاشراف، ١٠٦.
(٦٣) المعارف، ٥٩.
(٦٤) الاصابة في تمييز الصحابة ، ٤٧٥/٦
(٦٥) سيرة ابن اسحاق، ١٩٠/١. ينظر: البيهقي، شعب الايمان، ٢٣٩/٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٤٤١/١٠.
(٦٦) الاصابة، ٤٧٦/٦. ينظر: الصالح الشامي، سبل الهدى والرشاد، ٢٤٣/٢.
(٦٧) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١٥٩.
(٦٨) سورة هود، الآية: ٦٩.
(٦٩) سورة العنكبوت، الآية: ٣٣.
(٧٠) سورة البقرة، الآية: ٣٤.
(٧١) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١٠٧-١٠٨. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٩٠/١.
(٧٢) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١٠٨.
(٧٣) الظئر: الظاء والهمزة والراء أصل صحيح واحد يدل على العطف، والدنو من ذلك الظئر وانما سميت بذلك لعطفها على من تربيه. ابن فارس، معجم مقايس اللغة، ٣٧٤/٣. ينظر: الجواهري، الصحاح، ٧٢٩/٢.
(٧٤) منتقع: وانتقع لونه: تغير من هم أو فزع ، وهو منتقع، والميم أعرف، وزعم يعقوب أن ميم امتقع بدل من نونها. ابن منظور، لسان العرب، ٣٦٣/٨.
(٧٥) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١٠٩.
(٧٦) صحيح مسلم، ١٠١/١. ينظر: احمد بن حنبل، مسند، ٤٩٠/١٩.
(٧٧) حمّاد بن سلمة: هو حمّاد بن سلمة بن دينار الخزاز، ويكنى أبا سلمة الربيعي مولى ربيعة بن مالك وهو ابن أخت حميد الطويل من البصريين، كثير الحديث، واسع الرواية، مات سنة(١٦٧هـ/٧٨٣م). الخطيب التبريزي، الاكمال في اسماء الرجال، ١٨٢. ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ٢٥٣/٧.
(٧٨) ثابت البناني: وهو ثابت بن اسلم ابو محمد البناني، مولاهم البصري، وبنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، ويقال: هم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار ولد في خلافة معاوية مات سنة (١٢٦هـ/٧٤٣م). الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٢٠/٥.
(٧٩) الحلفي، الموضوعات من اخبار السيرة النبوية، ٩٢
(٨٠) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ٤٨٦/١. ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢٩٠/١.
(٨١) الحلفي، الموضوعات من اخبار السيرة النبوية، ٩٣.
(٨٢) العلل ومعرفة الرجال، ١٣١/٢.

(٨٣) اعيان الشيعة، ٦/٤.
(٨٤) الجرح والتعديل، ٤٤٩/٢.
(٨٥) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ١٨٧/٧.
(٨٦) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١١١.
(٨٧) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١١٠.
(٨٨) السائب بن ابي السائب: وهو السائب بن عبد الله المخزومي واسمه صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقيل عبد الله ابن السائب بن أبي السائب وقيل السائب بن عويمر وقيل قيس بن السائب بن عويمر. ابن خياط ، الطبقات لابن خياط، ٢٢٠/١. للمزيد ينظر: ابن حجر، الاصابة في تميز الصحابة، ١٩/٣؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ٥٦/٣.
(٨٩) يوم الفتح: يوم القيامة وهو يوم الفصل بين المؤمنين وأعدائهم، ويوم نصرهم عليهم ، وقيل: هو يوم بدر، وعن مجاهد والحسن رضي الله عنهما: يوم فتح مكة. الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل، ٥٢٤/٣.
(٩٠) ابن الجوزي، الوفا بأحوال المصطفى، ١٤٠.
(٩١) ابن خياط ، طيقات ابن خياط، ٢٢٠/١.
(٩٢) الاستيعاب، ٥٧٢/٢.
(٩٣) شرح نهج البلاغة، ٢١١/١٤. ينظر: المقريزي، الامتاع الاسماع، ٣٣٠/١٤.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

١. **القرآن الكريم.**
- **ابن الابار، محمد بن عبد الله بن ابي بكر، (ت:٦٥٨هـ/١٢٥٩م).**
٢. معجم أصحاب القاضي ابي علي الصدفي، د.تح، ط١، (د.مط،١٤٢٠هـ).
- **الازدي، ابو بكر محمد بن الحسن، (ت:٣٢١هـ/٩٣٣م).**
٣. جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، (دار العلم للملايين، بيروت،١٩٨٧م).
- **ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي، (ت: ١٥١هـ/٧٦٨م).**
٤. سيرة ابن اسحاق، تحقيق: د.سهيل زكار، (دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ).
- **الاصبهاني، احمد بن علي بن منجويه (ت: ٤٢٨هـ/١٠٣٦م).**
٥. رجال مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، (دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ).
- **الاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد، (ت:٤٣٠هـ/١٠٣٨م).**
٦. دلائل النبوة، تحقيق: محمد رواس، عبد البر عباس، ط٢، (د.مط، ١٤٠٦هـ).
- **البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر،(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م).**
٧. أنساب الاشراف، تحقيق: د. محمد حميد الله، د.ط، (دار المعارف، مصر،١٣٧٩هـ).
- **البيهقي، ابي بكر احمد بن الحسين بن علي، (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٥م).**
٨. دلائل النبوة، تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥).
٩. شعب الايمان، تحقيق: ابي هاجر محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ).
- **الثعالبي، ابو اسحاق احمد بن محمد، (٤٢٧هـ/١٠٣٦م).**
١٠. تفسير الثعالبي، تحقيق: ابي محمد بن عاشور، (دار احياء التراث، بيروت، ١٤٢٢هـ).
- **الجرجاني، عبد الله بن عدي عبد الله بن محمد، (ت: ٣٦٥هـ/٩٧٥م).**
١١. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط٢، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ).
- **ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م).**
١٢. صيد الخاطر، تحقيق: حسن المساحي سويدان، (د.مط،١٤٢٥هـ).
١٣. الموضوعات، تحقيق: توفيق حمدان، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ).
١٤. الوفا بأحوال المصطفى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ).
- **الجواهري، اسماعيل بن حماد، (ت:٣٩٣هـ/١٠٠٢م).**
١٥. الصحاح، تحقيق: احمد عبد الغفور، ط٤، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ).
- **ابن حبان، محمد بن احمد بن حبان بن معاذ، (ت:٣٥٤هـ/٩٦٥م).**
١٦. الثقات، تحقيق: دكتور محمد عبد المعيد خان، (مجلس دائرة المعارف، الهند،١٣٩٣هـ).
- **ابن حجر، شهاب الدين ابو الفضل العسقلاني، (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م).**
١٧. الاصابة في تميز الصحابة، تحقيق: عادل احمد، الشيخ علي محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ).
١٨. لسان الميزان، تحقيق: لجنة من العلماء الاجلاء، ط٣، (دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٤٠٦هـ).
- **ابن ابي الحديد المعتزلي، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت: ٦٥٦هـ/١٢٥٨م).**

١٩. شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، (دار احياء الكتب العربية، مصر، ١٣٧٨هـ).
- **ابو الحسن، عبد الباقي بن قانع، (ت:٣٥١هـ/٩٦٢م).**
٢٠. معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم، ط١، (مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ).
- **الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت، (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٦م).**
٢١. معجم البلدان ، د.تح ، ط٢، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م).
- **ابن خياط، خليفة بن خياط ابو عمر الليثي، (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م).**
٢٢. طبقات ابن خياط، تحقيق: اكرم ضياء، (دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ).
- **الخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله العمري، (ت:٧٤١هـ/١٣٤٠م).**
٢٣. الإكمال في اسماء الرجال ، تحقيق: ابي اسد الله بن الحافظ الانصاري، (دار صادر، بيروت، ١٤١٣هـ).
- **ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين أحمد، (ت:٦٨١هـ/١٢٨٢م).**
٢٤. وفيات الاعيان وانباء أنباء الزمان ، تحقيق: احسان عباس، (دار الثقافة، لبنان، د.ت).
- **الدنيوري، ابن قتيبة ابي محمد عبد الله بن مسلم، (ت:٢٧٦هـ/٨٨٩م).**
٢٥. المعارف ، تحقيق: دكتور ثروت عكاشة، ط٢، (دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م).
- **الذهبي، أبو عبدالله شمس الدين محمد، (ت:٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).**
٢٦. تذكرة الحفاظ، صحح: وزارة المعارف للحكومة العالية، (دار احياء التراث، بيروت، ١٤١٩هـ).
٢٧. سير اعلام النبلاء، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، شعيب الارناؤوط، ط٩، (الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ).
٢٨. المغني في الضعفاء، تحقيق: ابي الزهراء حازم القاضي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ).
٢٩. ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م).
- **الرازي، عبد الرحمن بن ابي حاتم، (ت:٣٢٧هـ/٩٨٣م).**
٣٠. تفسير ابن ابي حاتم، تحقيق: اسعد محمد الطيب، ط٣، (مطبعة مصطفى الباز، الرياض، ١٤١٧هـ).
٣١. الجرح والتعديل، (مطبعة مجلس دائرة المعارف، الهند، ١٣٧١هـ).
- **الراوندي، قطب الدين، (٥٧٣هـ/١١٧٧م).**
٣٢. الخرائج والجرائح، تحقيق: السيد محمد باقر الموحد، (المطبعة العلمية، قم، ١٤٠٩هـ).

- **ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن منيع، (ت:٢٣٠هـ/٨٤٤م).**
٣٣. الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٠هـ).
- **السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت:٩١١هـ/١٥٠٥م).**
٣٤. الخصائص الكبرى، د.تح، (طبع في حيدر اباد، الهند، ١٣٢٠هـ).
٣٥. طبقات المفسرين، تحقيق: لجنة من العلماء، (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).
- **بن شاذان، الفضل بن شاذان الازدي، (ت: ٢٦٠هـ/٨٧٣م).**
٣٦. الإيضاح، تحقيق: السيد جلال الدين الحسيني، (مؤسسة انتشارات، طهران، ١٣٥١هـ).
- **الشريف المرتضى، السيد علي بن حسين، (ت:٤٣٦هـ/١٠٤٤م).**
٣٧. رسائل الشريف المرتضى، تحقيق: السيد احمد الحسيني، مهدي الرجائي، ط١، (مطبعة الخيام، قم،١٤١٠هـ).
- **الشيخ الصدوق، ابي جعفر محمد بن علي، (ت:٣٨١هـ/٩٩١م).**
٣٨. الخصال، علي اكبر الغفاري، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤٠٣هـ)
- **الصالح الشامي، محمد بن يوسف الصالحي، (٩٤٢هـ/١٥٣٥م).**
٣٩. سبل الهدى والرشاد، تحقيق: عادل احمد وعلي محمد عوض، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ).
- **الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك، (ت:٧٦٤هـ/١٣٩١م).**
٤٠. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (دار احياء التراث، بيروت،١٤٢٠هـ).
- **الطبرسي، رضي الدين أبي نصر الحسن ، (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م).**
٤١. تفسير مجمع البيان، تحقيق: لجنة من العلماء والمختصين، (الاعلمي، بيروت، ١٤١٥).
٤٢. مكارم الاخلاق، د.تح ، ط٦، (الشريف الرضي، قم، ١٣٩٢هـ).
- **الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، (ت:٣١٠هـ/٩٢٢م).**
٤٣. تاريخ الطبري، تحقيق: نخبة من العلماء الاجلاء، (الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٥هـ).
- **الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي، (ت:٤٦٠هـ/١٠٦٧م).**
٤٤. التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: احمد حبيب قيصر، (مكتب الاعلام الاسلامي، ١٤٠٩هـ).
٤٥. الفهرست، تحقيق: الشيخ جواد القمي، (النشر الاسلامي، قم، ١٤١٧هـ).
- **ابن عبد البر، ابو عمر يوسف عبد الله القرطبي، (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).**
٤٦. الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، (دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ).

- **ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسن، (٥٧١هـ/١١٧٥م).**

٤٧. تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، (دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ).

- **ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا،(ت: ٣٩٥هـ/١٠٠٤م).**

٤٨. معجم مقايس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (مكتبة الاعلام الاسلامي، ١٤٠٤هـ).

- **الكليني، محمد بن يعقوب بن اسحاق، (ت:٣٢٩هـ/٩٤٠م).**

٤٩. الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط٣، طهران (حيدري، طهران، ١٣٦٧هـ).

- **المالكي، محمد بن علي الداودي، (ت: ٩٤٥هـ/١٥٣٨م).**

٥٠. طبقات المفسرين، د. تح، (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).

- **المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين، (ت:٣٤٦هـ/٩٥٧م).**

٥١. مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه: كمال حسن مرعي، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٥م).

- **المقدسي، محمد بن طاهر، (ت: ٥٠٧هـ/١١١٣م).**

٥٢. ذخيرة الحفاظ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، (دار السلف، الرياض، ١٤١٦هـ).

- **المازندراني، رشيد الدين بن شهر اشوب، (ت:٥٨٨هـ/١١٩٢م).**

٥٣. مناقب آل ابي طالب، تح: لجنة من اساتذة النجف الاشرف، د.ط، (الحيدرية، النجف الاشرف،١٣٧٦هـ).

- **ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت:٧١١هـ/١٣١١م).**

٥٤. لسان العرب، د.تح، (دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ)

- **المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (ت:٧٤٢هـ/١٣٤١م).**

٥٥. تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (د.م، ١٤٠٠هـ).

- **المقريزي، تقي الدين احمد بن علي، (ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م).**

٥٦. أمتاع الاسماع ، تح: محمد عبد الحميد النميسي، (دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٠هـ) .

- **ابن النديم، محمد بن اسحاق أبو الفرج، (ت:٣٨٥هـ/٩٩٥م).**

٥٧. الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٨هـ).

- **النووي، محي الدين بن شرف، (ت:٦٧٦هـ/١٢٧٧م).**

٥٨. تهذيب الاسماء، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات، ط، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م).

- **ابن هشام، عبد الملك بن ايوب المعافري، (ت:٢١٣هـ/٨٢٨م).**

٥٩. السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين، (دار الجيل، بيروت،١٤١١هـ).

ثانياً: المراجع:

- **الامين، ابو محمد الباقر محسن، (ت:١٣٧١هـ/١٩٥١م).**

١. اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين، (دار التعارف، بيروت، ١٤١٣هـ).

- **البيروتي، بشير يموت، (ت:١٣٤٧هـ/١٩٢٨م).**

٢. شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام، (المكتبة الاهلية، بيروت، ١٣٥٢هـ).

- **الحلبي، علي برهان الدين، (ت:١٠٤٤هـ/١٦٣٤م).**

٣. السيرة الحلبية، د.تح، (دار المعرفة، بيروت،١٤٠٠هـ).

- **الخوانساري، الميرزا محمد باقر الموسوي، (ت:١٣١٣هـ/١٨٩٥م).**

٤. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، د.تح ، (الدار الاسلامية، بيروت،١٤١١هـ).

- **الزبيدي، محب الدين ابي فيض، (ت:١٢٠٥هـ/١٧٩٠م).**

٥. تاج العروس ، تحقيق : علي شيري، د.ط ، (دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ).

- **الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، (ت:١٤١٠هـ/١٩٨٩م).**

٦. الاعلام، ط٥، (بيروت، ١٤٠٠هـ).

- **الطباطبائي، السيد محمد حسين، (ت: ١٤٠٢هـ/١٩٨١م).**

٧. تفسير الميزان، تحقيق: السيد محمد الطباطبائي، (دار المعرفة، بيروت، د.ت).

- **الفيض الكاشاني، محمد محسن، (ت:١٠٩١هـ/١٦٨٠م).**

٨. الوافي، تحقيق: ضياء الدين الحسيني، (طباعة افست، اصفهان، ١٤١٦هـ).

- **القنوجي، ابو الطيب محمد صديق خان، (ت:١٣٠٧هـ/١٨٨٩م).**

٩. أبجد العلوم، د.تح، (د.مط، د.م،١٤٢٣هـ).

- **كحالة، عمر رضا.**

١٠. معجم المؤلفين، د.ط ، (دار احياء التراث ، ١٤٠٩هـ).

ثالثاً: الرسائل:

- **الحلفي، سهاد محمد باقر جواد.**

١١. الموضوعات من اخبار السيرة النبوية في الصحاح الستة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كربلاء، ٢٠١١م.

Sources and References

First: Sources:

1. The Holy Quran.
• Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq ibn Yassar al-Mutlabi (d. 151 e / 768).
2. The biography of Ibn Ishaq, investigation: Dr. Sahel Zakkar, 1, (Dar al-Fikr, Beirut, 1398 e).
• Asbahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed, (430: 1038 AD).
3. Prophecies of Prophecy, Achievement: Mohammed Rawas, Abdul Bar Abbas, I 2, (D., 1406 e).
• Al-Balazari, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir, (d. 279 AH / 892 CE).
4. Genealogy of supervision, investigation: d. Mohammed Hamid Allah, d., (Dar Al Ma'arif, Egypt, 1379 e)
• Al-Bayhaqi, Abi Bakr Ahmed bin Al Hussein Bin Ali, (T: 458 AH / 1065 AD).
5. Prophecies of Prophecy, Achieving: Dr. Abd al-Muti Qalaji, I 1 (Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1405).
6. The people of faith, the investigation: Abi Hajar Muhammad, I 1, (Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1410 e).
• Thaalabi, Abu Ishaq Ahmed bin Mohammed, (427 AH / 1036 AD).
7. Tafseer al-Tha'alabi, investigation: Abi Muhammad ibn Ashour, 1, (Dar Al-Tarath Al-Tarath, Beirut, 1422 e).
• Al-Jarjani, Abdullah bin Uday Abdullah bin Mohammed, (c: 365 AH / 975 AD).
8. Full in the weak men, investigation: Yahya Mokhtar Ghazzawi, I 2, (Dar al-Fikr, Beirut, 1409 e).
• Ibn al-Jawzi, Abi al-Faraj 'Abd al-Rahman ibn Ali, (6: 597 AH / 1200 AD).
9. Subjects, investigation: Tawfiq Hamdan, I 1, (House of Scientific Books, Beirut, 1415 e).
10. Al-Wafa in the conditions of Mustafa, investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, (scientific book house, Beirut, 1408 e).
11. Hunting Al-Khater, investigation:Hasan al-Masahi Suwaydan, I 1,(D.Mt,1425 e).
• Al-Jawahiri, Ismail bin Hammad, (Tel: 393 AH / 1002 CE).
12. Al-Sahih, Investigation: Ahmed Abdul Ghafoor, I 4, (Dar Al-Ilm for millions, Beirut, 1407 e).
• Ibn Hibban, Muhammad ibn Ahmad ibn Hibban bin Maaz, (T: 354 AH / 965 AD).
13. Trusts, investigation: Dr. Mohammed Abdul-Mu'ied Khan, I, (Council of the Department of Knowledge, India, 1393 e).
• Ibn Hajar, Shahab al-Din Abu al-Fadl al-Askalani, (v. 852 AH / 1448 AD).
14 - Injury in the distinction of the Companions, investigation: Adel Ahmed, Sheikh Ali Mohammed, 1, (Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1415 e).
15. The Libra of the Libra, Inquiry: Committee of Evacuation Scientists, I 3, (Department of Regular Knowledge, India, 1406 e).
• Ibn Abi al-Hadid al-Mu'tazili, Izz al-Din al-Hamid ibn Hibba Allah (d. 656 AH / 1258 CE).
16. Explanation of the approach of Balagha, investigation: Mohammed Abu al-Fadl Ibrahim, 1, (House of revival of Arabic books, Egypt, 1378 e).
• Al-Hamawi, Shahabuddin Abu Abdullah Yaqout, (626 AH / 1226 AD).
17. Dictionaries of Countries, D, 2, (Dar Sader, Beirut, 1995).
• Ibn Khayat, Khalifa bin Khayat Abu Omar al-Leithi, (240: 854).
18. Layla Ibn Khayyat, investigation: Akram Zia, I 1, (Dar Taiba, Riyadh, 1402 e).

• Khatib al-Tabrizi, Mohammed bin Abdullah al-Omari, (d. 741 AH / 1340 AD).
19. Completion in the names of men, investigation: Abi Asad Allah ibn al-Hafiz Ansari, I 1, (Dar Sader, Beirut, 1413 e).
• Ibn Khalkan, Abu Abbas Shams Eddin Ahmed, (T: 681 e / 1282).
20. Deaths of the elderly and the news of time, the investigation: Ihsan Abbas, I 1, (House of Culture, Lebanon, DT).
• Duneuri, son of Qutaiba Abi Muhammad Abdullah bin Muslim, (d. 276 AH / 889 AD).
21. Knowledge, investigation: Dr. Tharwat Okasha, II, (Dar Al Ma'arif, Egypt, 1969).
• Golden, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad, (d. 748 AH / 1347 AD).
22. Reminder ticket, corrected: Ministry of Education of the High Government, I 1, (House of Heritage revival, Beirut, 1419 e).
23. Singer in the weak, investigation: Abi Zahra Hazem al-Qadi, I 1, (House of Scientific Books, Beirut, 1418 e).
24. The Progress of Informing the Noblemen, Investigation: Muhammad Naeem al-Arqasusi, Shu'ayb al-Arna'ut, 9, (Al-Resala, Beirut, 1413).
25. The balance of moderation, investigation: Ali Mohamed Moawad, Adel Ahmed Abdul-Muqeem, I 1, (House of Scientific Books, Beirut, 1995).
• Al-Razi, Abdul Rahman bin Abi Hatem, (327 AH / 983 AD).
26. Wound and Modification, i 1, (Press Council of the Department of Knowledge, India, 1371 e).
27. Tafsir Ibn Abi Hatem, Investigation: Asaad Mohammed Al-Tayeb, I 3, (Mustafa Al-Baz Press, Riyadh, 1417 e).
• Rundi, pole of religion, (573 AH / 1177 AD).
28. Al-Khara'aj and Al-Sirajiyya, investigation: Mr. Mohammed Baqir Al-Muhaid, I 1, (the scientific press, Qom, 1409 e).
• Ibn Saad, Abu Abdullah Mohammed bin Manea, (p: 230 e / 844 m).
29. The Great Layers, Investigation: Mohamed Abdelkader Atta, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1410.
• Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, (T: 911 e / 1505 m).
30. Great Characteristics, D, 1, (printed in Hyderabad, India, 1320 e).
31. Layers of the Interpreters, Inquiry: A Committee of Scholars, I 1, (Dar al-Kuttab al-Ulmiyya, Beirut, DT).
• Ibn Shazan, al-Fadl ibn Shazan al-Azadi, (T: 260 e / 873 m).
32. Clarification, investigation: Mr. Jalaluddin Husseini, I, (Entrashat Foundation, Tehran, 1351 e).
• Shami, Muhammad ibn Yusuf al-Salhi, (942 AH / 1535 AD).
33. Ways of guidance and guidance, investigation: Adel Ahmed and Ali Mohamed Awad, 1, (House of Scientific Books, Beirut, 1414 e).
Shaykh al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad ibn Ali (d. 381 AH / 991).
34. Al-Khasal, Ali Akbar al-Ghafari, I 1 (Islamic Publishing Corporation of the Teachers' Association, Qom, 1403).
35. Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Abik, (d. 764 AH / 1391 AD).
36. Al-Wafi in the death, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, 1, (House of Heritage, Beirut, 1420 e).
• Al-Tabarsi, Rida al-Din Abi Nasr al-Hasan, (p. 548 AH / 1153 AD).
37. Explanation of the complex of the statement, investigation: a committee of scientists and specialists, 1, (Al-Alami, Beirut, 1415).
38. Makarem al-Ikhlaq, d., 6, (Al-Sharif Al-Radi, Qum, 1392 e).
• Al-Tabari, Mohammed bin Jarir bin Yazid, (310: 9/922).

39. History of the Tabari, investigation: Selected scholars evacuated, i 1, (the scientific publications, Beirut, 1405 e).
• Tusi, Abu Jaafar Mohammed bin Hassan bin Ali, (d: 460 AH / 1067 AD).
40. Explanation in the interpretation of the Koran, investigation: Ahmed Habib Qaysar, I 1, (Office of Islamic Information, 1409 e).
41. Al-Fahrst, investigation: Sheikh Jawad al-Qami, I 1, (Islamic publication, Qom, 1417 e).
• Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf Abdullah al-Qurtubi, (v. 463 AH / 1070 AD).
42. Absorption in the knowledge of the owners, investigation: Ali Mohammed Al-Bejawi, I 1, Dar Al-Jaleel, Beirut, 1412 e.
• Ibn Asaker, Abi al-Qasim Ali bin Hassan, (571 e / 1175).
43. History of the city of Damascus, investigation: Ali Chery, I 1, (Dar al-Fikr, Beirut, 1415 e).
• Ibn Fares, Ahmad ibn Fares ibn Zakaria, (c. 395 AH / 1004 CE).
44. Dictionary of Language Critics, investigation: Abdul Salam Mohammed Harun, I 1, (Library of Islamic Media, 1404 e).
• Al-Kalini, Muhammad ibn Ya`qub ibn Ishaq, (v. 329 AH / 940 CE).
45. Kafi, investigation: Ali Akbar al-Ghafari, I 3, Tehran (Haidari, Tehran, 1367 e).
• Al-Maliki, Mohammed bin Ali al-Daoudi, (945 AH / 1538 AD).
46. Layers of the interpreters, d. Taha, 1 (Dar al-Kuttab al-Sada'i, Beirut, DT).
• Al-Masoudi, Abu al-Hasan Ali bin al-Hussein, (346 AH / 957 AD).
47. Mawrouj Al-Zahab and Mineral Minerals, Care and Review: Kamal Hassan Mari, (Modern Library, Beirut, 2005).
• Al-Maqdisi, Mohammed bin Taher, (507 AH / 1113 AD).
48. Ammunition preservation, investigation: d. Abd al-Rahman al-Fariwi, 1, (Dar al-Salaf, Riyadh, 1416 e).
• Almazandrani, Rashid al-Din ibn Ashur, (d: 588 AH / 1192 AD).
49. Mnaqib al-Abi Talib, a panel of professors of Najaf, D., (Haidariyah, Najaf, 1376 e).
• Ibn Manzoor, Mohammed bin Makram bin Ali, (v: 711 e / 1311).
50. Sanan Al-Arab, D., 1, (Dar Sader, Beirut, 1412 e)
• Al-Mazi, Yousef bin Abdul Rahman, (d. 742 AH / 1341 AD).
51. Perfection of perfection in the names of men, investigation: d. Bashar Awwad Marouf, I, (d., 1400 e).
• Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali (d. 845 AH / 1441).
52. The Hearing of the Hearing, by: Mohamed Abdel-Hamid Al-Nemisi, I, (Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1420 e).
• Ibn al-Nadim, Muhammad ibn Ishaq Abu al-Faraj, (385 AH / 995 AD).
53. Al-Fuhurst, Inquiry: Reza Tajdaj, I 1, Dar al-Ma'arefah, Beirut, 1398 AH.
• Ibn Hisham, Abd al-Malik ibn Ayyub al-Maafari, (T: 213 AH / 828 CE).
54. The Biography of the Prophet to Ibn Hisham, investigation: Mohammed Mohiuddin, 1, (House of generation, Beirut, 1411 e).

Second: references

• al'amin , 'abu muhamad albaqir muhsin , (t: 1371 h / 1951 m).
55. 'aeyan alshiyeat , thqyq: hasan al'amin , t 1 , (dar altaearuf , bayrut , 1413 h).
• albiruati , bashir yamut , (t: 1347 ha / 1928 ma).
56. shaeirat alearab fi aljahiliat walaslam ,t 1 ,(almaktabat al'ahliat ,bayrut ,1352 h).
• alhalbiu , eali burhan aldiyn , (t: 1044 h / 1634 ma).
57. alsiyrat alhalbiat , d.tah , t 1 , (dar almaerifat , bayrut , 1400 h).
• alkhunsariu , almirza mihamd baqir almawswi , (t: 1313 h / 1895 m).

58. rawdat aljanaat fi 'ahwal aleulama' walssadat , d.tih , t 1 , bayrut , (alddar al'iislamiat , bayrut , 1411 h).
• alzubaydi , mahab aldiyn 'abi fayd , (t: 1205 h / 1790 m).
59. taj aleurus , thqyq: eali shayri , da.t , (dar alfikr , bayrut , 1414 h).
• alzarkaliu , khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad , (t: 1410 h / 1989 m). 60. al'iielam , t 5 , (byrwt , 1400 h). • altabatbayiy , alsyd muhamad husayn , (t: 1402 ha / 1981 m).
61. tafsir almizan , thqyq: alsyd muhamad altbatbayiy , t 1 , (dar almaerifat , bayrut , da.t).
• alfayd alkashaniu , muhamad muhsin , (t: 1091 h / 1680 m).
62. alwafi , thqyq: dia' aldiyn alhusayni , t 1 , (itbaeat afst , 'asfahan , 1416 h).
• alqunuajiu , 'abu altayib muhamad sidiyq khan , (t: 1307 h / 1889 m). 63. 'abjad aleulum , d.tah , t 1 , (d.m / 1423 h).
• kahalat , eumar rada.
64. maejam almualafin , da.t , (dar 'iihya' alturath , 1409 h).

Third: Letters and university papers

• alhilfi , sahad muhamad baqir jawad.
65. almawadie min 'akhbar alsiyrat alnubawiat fi alsahhabat alththaniat , risalat majstyr (ghyr mnshwr) , kuliyat altarbiat , jamieat karbala' , 2011 m.